

91- كتاب التهجد 1-5 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي - 00:00:00
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التهجد باب التهجد بالليل قوله عز وجل حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سليمان ابن ابي مسلم عن طاووس عن طاووس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله - 00:00:28

عليه وسلم اذا قام من الليل يتشهد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت - 00:00:58
ملك السماوات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما - 00:01:18

وما اخبرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله. قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم. سمعه من طاووس عن ابن عباس رضي - 00:01:48
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا - 00:02:13

كتاب عقدهم المؤلف رحمه الله للتهجد قال كتاب التهجد بعض التهجد بالليل وذكر الاية وقول الله تعالى ومن الليل فتشهد به نافذة لك النافلة هي الزيادة الزائدة الى زائدة في فرائضك وقيل المعنى خزنة لك - 00:02:28

لنتطوع النبي صلى الله عليه وسلم زيادة يقع خالصا لقوله لا ذنب عليه بخلاف تطوع غيره فانه يكثر الذنوب في حديث ابن عباس هذا تكرار احد الاستفتاحات الاستفتاح هو استفتاح طويل من اقوى الاستفتاحات - 00:02:49

اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض عليه المقيم لهما وممسك لهما فلا قيم للسوافل الا بالله وتعالى هو افتتاح عظيم له معان عظيمة لا بقي بفعل خلقه الا سبحانه وتعالى. ويقيم السماوات والارض وما فيهن - 00:03:14

لا وجود للمخلوقات الا الا بايجاده لله لهما ولا قيم لها الا بالله عز وجل فهو قيم السماوات والارض قيم وجاء في العقلة قيام وجاء قيوم ولك الحمد لك ملك السماوات والارض - 00:03:38

وسبحان الله وما فيهن ويملكوا السماوات وما فيهن. كما ان كما عنا السماوات والارض وما فيه لا تقوم الا بالله فهو مالکها سبحانه وتعالى ولك الحمد انت نور السماوات والارض - 00:03:54

فهو منورهما والهادي ايضا فيهما ولك الحمد انت ملك السماوات والارض من اسماء الملك ومالكها سبحانه وتعالى ولك الحمد انت الحق الحق منها من اسماء الله عز وجل ووعدك الحق وعد الله حق - 00:04:09

ومن اسمائه الحق قول الله حق وقول الله حق هو كلامه سبحانه وتعالى والجهلة حق لابد من الايمان بها والنار حق كذلك والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق - 00:04:30

فهو افتتاح عظيم ثم في الله هو الذي على الاسلام اسلام الوجه اخلاص اخلاص لك لك عملي وبك امنت عملت بك يا الله بالوهيتك

وربوبيتك واسمائك وصفاتك العبادة عليك توكلت يعني فوضت امري اليك - 00:04:47

ووثقت بك فالامور كلها بيدك واعتمدت عليك فاعف عن الاسباب واذا كذبت الرجوع الى الله عز وجل رجل بوزيك خاصمت واذا

تحاكت تحاكموا الى كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

ثم جعل الدعاء بعد هذا التوسل العظيم فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت مقدم وانت مؤخر لا اله الا انت ولا

اله غيرك كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو غفر الله له ما تقدم من ذنبه فغيره من باب اولى عليه الصلاة والسلام - 00:05:28

وزاد سفيان زاد عبد الكريم لا حول ولا قوة الا بالله هذه الزيادة ضعيفة لان العبد الكريم ابو امية وضعيف والتهجد هو قيام الليل.

التهجد هو قيام الليل. وفي الاية والحديث مشروعية قيام الليل - 00:05:49

قد اجمع العلماء على مشروعية قيام الليل الا مشهد واجمعوا على على ان صلاة الليلة مفروضة على الامة الا ما شد السلف في وجوبها

والصواب انها غير واجبة زواجها سلف وجوبها على الناس على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09

قيام الليل مشروع الله فرضية قيام الليل على الامة قصابة ليس مطلوبا وهذا اجماع الا بالشك ليس هناك دليل الامة اجمعوا على انه

ليست مفروض تعلمه. واما عجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم ففيه خلاف الصوم هذا غير واجبة - 00:06:33

ليس راكب صريح على الوجوب وهذا احد الاستفتاحات التي يستثمر فيها في قيام الليل وهم الاستفتاحات الطويلة وكان النبي

صلى الله عليه وسلم استسلم استفتاحات متعددة افتتح في حديث عائشة اللهم رب جبرائيل في صحيح مسلم كان اذا قام من الليل

قال اللهم رب جبرائيل - 00:07:03

وميكائيل وازقاف فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه اهد لوصيك فيما حق باذنك

انك تهدم من تشاء في الصراط المستقيم في توسل برؤية الله - 00:07:26

لهؤلاء الاملاك الثلاثة واسرافيل وذلك لان هؤلاء الاذان الثلاثة اكل بهم ما فيه الحياة فجبريل موكل بالوحي الذي في حياته الارواح

وقلوب ومثال موكل بالقطع وبطر وباء الذي في حياته النبات والحيوانات ويصطافيل موكل بالريح في السوق الذي في اعادة الارواح

الى اجسادها - 00:07:44

هؤلاء الناس الثلاثة موكلون بما فيه الحياة فليتوسل بربوبيته بربوبيته لهؤلاء. الله ورب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر والشهادة

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه خير عظيم. اهد للوقيف من الحق باذنك انك تهدي ما تشاء الى الصراط المستقيم - 00:08:15

طولك استطاعة اخرى الاستفتاحات الاخرى مفتاح على علي رضي الله عنه وجهت وجهي هنا في الاستفتاحات قصيرة الفريضة

واصح ما ورد في الاستفتاحات رواه الشيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:33

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر قال قال هذا الافتتاح المعروف وهو ما هو الافتتاح؟ اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما بين

المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:09:01

اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد هذا اصح الى فضيلة الشيخ على البخاري وهو قصيدتنا في الفريضة وكذلك سبحانك

اللهم وبحمدك وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:09:27

هذا مجهزاته لانه ثناء على الله كل ثناء والذي اختاره الشيخ رحمه الله واستتاحه قصير عامر كان عمر يلقيه الناس على منبر

النبي صلى الله عليه وسلم في فريضة ما يقدر مشقة على الناس وان كان مأمووم - 00:09:43

قد يركع الامام قبل ان يقرأ الافتتاح ولكن هذا يكفي قيام الليل لانه اما الفرائض تستفتح من الصفحات القصيرة والتوكل هو

الاعتماد على الله والثقة به وعليك توكلت. ضاعت عن الاسباب - 00:10:08

خلاف لبعض رفعوا الصوفية وبعض البدع من التوكل ليس في فعل الاسباب معنى التوكل يترك الاسباب لا يتوكل على الله يفعل

الصلاة يأكل ويشرب ويبيع ويشترى ويفعل الاقسط التي شرعها الله يبذر ويحرص ويزرع - 00:10:26

ويتوكل على الله في السنة ويعمل للآخرة ويتوكل على الله اما قول الصوفية ان ان التوكل للمتوكل هذا باطل صفقة اربعة الاخير

ثلاث اسطر توكل قال ايش وعليك توكلت. نعم. هل فوضت الامر اليك؟ تاركا للنظر في الاسباب العادية. هذا غلط. هذا - 00:10:47

الاسباب لا بد ان تعرف ولهذا اعلق عليه سماحة الشيخ نعم رحمة الله عليه الأوراق وما كاينش في التعليق قال رحمه الله تعالى ليس هذا التفسير بجيد والصواب في تفسير التوكل عند اهل التحقيق انه الاعتماد على الله والثقة به والايمان - [00:11:19](#)

بانه نقدر الاشياء ومدير الامور كلها. مع النظر في الاسباب العادية من العبد وقيامه بها. فالتوكل مركب ومن شيئين احدهما الاعتماد على الله والثقة به والتفويض اليه لكونه قد علم الاشياء وقدرها وله القدرة الشاملة والمشينة - [00:11:38](#)

النافلة والثاني النظر من العبد في الاسباب الدينية والدنيوية وقيامه بها والله اعلم. نعم. يعني يعني ما عاد القيام بالاسباب ولكن من غير الركون اليها فياركن اليها ولا يعتمد عليها - [00:11:58](#)

فالتوكل يجمع امرين لابد فيهن امرين الاعتماد على الله وتفويض الامر اليه الثاني في امور الدنيا يتوكل على الله في طلب الرزق لكن يفعل السؤال هو ينام توكل على الله في طلب رزق ينام في بيته؟ لا - [00:12:13](#)

يعمل يزرع يحرق يبذر يبيع يشتري يتعلم الصناعة من هنا الخراز يكون الزار يكون بلأ يكون بلغ يكون سباك يكون كهربائي في يده هنا نجار حداد لابد يفعل الاسباب ثم يتوكل على الله في فعل حصول النتيجة - [00:12:32](#)

يبذر يحرق الارض ويبذرهما ثم يختار الله في حسن النتيجة اما ان يعتمد على الله ويترك الاسباب هذا نقص في العقد انسان يتوكل على الله في ان اذا عنده ارض بيضاء - [00:13:01](#)

يتوكل على الله في ان تخرج هذه الارض مغرب وهو مع زرعها ولا حرثها ولا هذا عاقل هذا ما هو بعامل ليس بعامل لسان حرس الارض وبدرها وشقها وسقاها واسقاها ثم احصرت وبجوار الانسان ارض بيضاء توكل على الله تخرج ارض ارضي مثل ما - [00:13:17](#)

وما فعل شيء لا بدر ولا حرث ولا زرع هذا ليس صحيح على بعض ان الثراء لا تمطر ذهبها ولا فضة يفعل الاسباب ثم يتوكل على الله اذا فعلت السبب اجتهدت وبذلت حرصت وزرعت وتوكل على الله في في يحصل لك ضغط - [00:13:35](#)

قد يحصل وقد احسن وقال عليه الصلاة والسلام لو انكم تاكلون على الله حق توكلا لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح ضافرا الطير ما تجلس في اوكارها وهي تذهب تغدو خماسا يعني جائعة ظابرة في البطون - [00:13:56](#)

تذهب الى اوكارها في الصباح وتروح بطانا شبعا من فئة البطون اذا تفعل السبب لو انك متوكل على الله حق توكله لرزقك الطير لتفعل السبب تاخذه في مصر وتروح ضيطان - [00:14:18](#)

وكذلك الانسان مأمور بفعل الاسباب الاعمال الصالحة التوكل على الله ليدخله الجنة بالعمل الصالح مع فعل العمل الصالح يوحد الله ويخلصه للعبادة ويؤدي الفرائض كما قول بعض الجبرية للاسباب تترك الصوفية وان الانسان يعتمد قدر الله دخول الجنة دخل ولو ما عمل هذا باطل هذا من ابطال الباطل - [00:14:33](#)

لا نعم ولو كان يعني يسأل الله والله تعالى اجاب اجاب سؤاله ثم ايضا هذا في تشجيع الامة نعم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر حاء وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال - [00:14:58](#)

اخبرنا مع مر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا يا قصي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها فاقصها على رسول الله - [00:15:34](#)

صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا - [00:15:54](#)

اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترى فقصصتها على حفصة فقصصتها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله - [00:16:15](#)

لو كان يصلي من الليل فكان بعده لا ينام من الليل الا قليلا وهذا التربية المعقودة لفضل قيام الليل قيام الليل فضله عظيم وهو دعوة الصالحين والاخيار من الانبياء والعلماء والعباد - [00:16:35](#)

وله مدخل كبير في صلاح القلوب وصلتها بالله عز وجل قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجررون وبالسحار هم يستغفرون وقال

عليه الصلاة والسلام تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:16:52](#)

هو دأب الصالحين وفي هذا الحديث حديث عبد الله بن عمر يروي عنه ابنه سالم قال كان الرجل في حالة النبي اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ثم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

قال عبدالله ابن عمر كرجل شابا خارج البلوغ وليس له عاجر ليس له اهله كان ينام في المسجد قال فتمنيت ان ارى رؤية فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل ما يرى الناس - [00:17:33](#)

وقالوا كنت غلاما شابا كنت انام في المسجد على اهل النبي في جواب جواز النوم في المسجد هذا لا حرج رد على ماكره ذلك لكن ما بغى الانسان يعتاد دائما لكن لو اذا جاء واحتاج الى النوم فلا بأس - [00:17:47](#)

ولهذا ما اذكر النبي الله عليه نوبة في المسجد ذهب علي وجاءها النبي قال قم ابا التراب قم ابا تراب فرع عبد الله قال فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهب بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر - [00:18:05](#)

واذا لها قرداء القذاز الخشبستان او الجدعان التي تمد عليهم الخشبة العارضة التي تعلق عليها الحديدية التي فيها البكرة موقف اقفوا من خشب عن من البئر وعن يسارها وقد تكون بناء - [00:18:25](#)

قد سأل بعضهم عن يمينه وعليه الحب التي ينزل البئر فاذا لها قردان يقول واذا فيها يعني دار اناس قد عرفت. عرفه عبدالله فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار - [00:18:46](#)

قال فلقي الملك الاخر فقال لي لم تراه الملكان ملكان اخذاه فذهب به الى مجاملة ثالث ولقيه قال لم ترعى لم تخف يعني لو تراعى يهدئ روعة ومعنى لا خوف عليه - [00:19:05](#)

بعد هذا فانتبه عبدالله من النوم ففرع ووقفها على حفصة اخته ويأخذ من زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقصته حصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل - [00:19:25](#)

لو هذا تمد لو كان يصلي من الليل فكان بعد عبدالله لا ينام من الليل الا انتفعوا بهذه الموعظة كان بعد ذلك عبدالله لا ينام من من الليل الا قليلا - [00:19:46](#)

والسلامة فيها يدل على ان قيام الليل له تأثير وصدق في دفع عذاب النار فحصل عبدالله تنبيهه على ان قيام الليل مما يلتقى به النار والدنو منها فلذلك لبثوا قيام الليل - [00:19:59](#)

حصل بهذه الرؤية تنبيه لابن عمر ولهذا قيام الليل مما يتقى به النار والدين منها نعم تدل على فضله تدل على هذا على فضل قيام الليل. وانه مما يستقام والذنوب الى النار - [00:20:19](#)

وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ النار وصلاة الرجل في جوف الليل لا تخطئ تكثر الخطيئة كما يخطئ مع النار كل هذا يدل على فضل قيام الليل. نعم - [00:20:34](#)

باب طول السجود في قيام الليل. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا صائب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاة يسجد السجدة كانت تلك - [00:20:52](#)

احسنت كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة؟ نعم وهذه معقولة في كل السجود في قيام الليل - [00:21:12](#)

عائشة تقول ان النبي كان يصلي هذا في الغالب وقد يصلي ثلاث عشرة ركعة وقد يصلي تسع وقد يصلي سبع لكن هذا هو الغالب يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه. بس اليوم طويل - [00:21:35](#)

اذا كان هذا طول السجود فكيف بالقيام وقراءة خمسين اية مع الترتيب تقارب تقارب ربع ساعة تكون السجدة مقدار ربع ساعة وهو ساجد صبر عظيم لكن هذا طول القيام طول السجود فكيف يكون طول القيام - [00:21:55](#)

الخير مثل ما جاء في حديث حذيفة انه قرأ سورة البقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة خمسة اجزاء وربع مع الترتيل والتدبر لا يمر بآياته فيها رحمة الا ولا بآية عذاب الا ولا بآية تسبيح الا وقفة سبح - [00:22:16](#)

عليه الصلاة والسلام في قيام الليل تشفع فيها طول السجود وهذا على حسب يعني على حسب استطاعة الانسان ونشاطه لان قيام الليلة بواجب نعم لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يطيل وكذلك - [00:22:32](#)

العباد وغيرهم كانوا يطيلون قيام الليل نعم باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول اشرت النبي صلى الله عليه وسلم الم يقيم ليلة او ليلتين - [00:22:52](#)

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود ابن قيس عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت امرأة من قريش اطفأ عليه شيطانه. فنزلت والضحي - [00:23:13](#)

الليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وهذا فيها صيام الليل للمريض لان المريض معذور اذا كان يقوم الليل ثم مرض وترك قيام الليل فلا حرج والله تعالى يكتب له ما ما كان يعمل - [00:23:33](#)

في حال صحت كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد وسافر كتب الله له مات صحيحا مقيما ومن فضل الله تعالى واحسان المسافر يشغل السفر يمنع الانسان نوبة راحته واكله - [00:23:56](#)

واكله وشربه على المعتاد ولهذا شرع الله افصل الرباعية ركعتين شرع له فطر شرع له جبر بين الصلاتين شرع له المسح على صفيه ثلاثة ايام بلبايلها فاذا ترك قيام الليل فان الله يكتب له - [00:24:16](#)

في الحوض قلت ذلك المريض وهي الوحيدة الذي اشتكى فلم يقيم ليلته ولا يتيم يعني من في الحديث الثاني عبد الله صالح ثبت جبريل هذا الذي فقالت امرأة من قريش من المشركين كافرة ابطأ عليه شيطانه - [00:24:35](#)

يعني لو بتأخر الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت هذه المرأة الكافرة فقدها الشيطان فانزل الله والضحي والليل اذا فيهما ودعك ربك وما قلى وما قلى فابغضك رد على هذه - [00:24:55](#)

ما ودعت ربك يعني وبتركك وما قلى وما ابغضك. نعم وهذا الحديث بعضهم قال ان هذا لا مناسبة لهم بينه وبين الترجمة لكن ذكر السلف ان اخر الحديث فيه ما يدل الترجمة والمؤلف اتي - [00:25:09](#)

في جزء منها باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير اجاب فطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي رضي الله عنهما ليلة للصلاة. نعم. تحرير ذلك الحث - [00:25:30](#)

تحط الترغيب كان النبي يرغب ويحث على صلاة الليل وعلى صلاة النوافل لكن من غير اجابة الله لانها ليست واجبة وهي مستحب والواجب هو الفرائض كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرض ويحث على قيام الليل. وعلى النوافل من غير ايجار - [00:25:52](#)

لان الله تعالى لم يجيب الا الفرائض. ومن ذلك الذي انطلق فاطمة وعلي يعني انطلق عليهما الباب ليلا فقال الا تقومان فتصليان هذا من باب من باب الحسد الترغيب لا من باب الاجابة. كما سيذكر المؤلف رحمه الله الحديث. نعم. قوله عليه السلام - [00:26:14](#)

عليه السلام ما يخف عليه قال قوله رضي الله عنه الشيعة يحثون ال البيت عليهم الصحابة كلهم عليهم الصلاة والسلام رضي الله عنهم هل يقال هذا من النفاخ؟ نعم من النساخ. وفي الغالب انه من النساخ. نعم - [00:26:37](#)

حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل من - [00:26:56](#)

من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسيات في الدنيا عارية في الآخرة. الله اكبر. حدثنا هذا الحديث فيه دليل على قوله ماذا انزل من الخزائن يدل على ان فتح الخزائن والاموال والدنيا على الناس يحصل معها فتنة - [00:27:16](#)

فتح الخزائن والاموال والدنيا على الناس تحصل مع الفتن ولهذا قال ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا انزل من الخزائن ولذلك في قول الله تعالى وانزل لكم من الالعب ثمانية ازواجا. قال وانزل الحديد - [00:27:36](#)

اللي خلق وازل بالاتباع معهم طهورا وهذا واقع كما هو مشاهد الان لما فتحت الدنيا على الناس حصل معها فتن حصل معها فتن حصل معها شروط واضح الان قبل ان تفتح الدنيا على الناس ما كان الناس تعرفه الخدم والخادمت - [00:27:53](#)

مثل ما قال كنا خدام انفسنا كان الصحابة يخدمون انفسهم. الان فتحت علينا الدنيا ومن الفتن فتحت الخاتم والخادمة في الاول لو

رأيت امرأة اجنبية عند رجل اذكرته صح اهل الحي كلهم. والان ترى امرأة خادمة في بيت - [00:28:14](#)

تفتح كاشفة تفتح الباب للرجل وكاتبة وليس في البيت احد ولا احد هذا منكر عظيم هذا من الفتن التي انزلت لما فتحت الدنيا وفتحت الخزائن على كذلك الان الاموال اما كثرة يد الناس - [00:28:37](#)

يتعاملوا بالربا يتعاملون بمحرمات توسعون الملاهي ولدت انواع من العاب وجدت انواع من من الازن للمركوبات والمشروبات مع فتن كثيرة كل هذا من الفتن. كذلك انا وجدت الان الفضائيات والشافعة - [00:29:01](#)

كل هذه من اسباب فتح الدنيا كمثّل عافية منها قبل ان تفتح الدنيا عن نفسه لو كانت الدنيا قليلة في يد الناس ما صار عندهم خدم ولا خادmates ولا فظائيات ولا - [00:29:30](#)

ولا اشمّل هذا ابدأ فتحت بسبب فك خزائن الناس والاموات عن الدنيا ولهذا خاطب النبي عليه الصلاة والسلام استيقظ ليلة باللفظ لحظة فزع فزع استيقظ ليلة فزع في حديث او بسببه - [00:29:42](#)

الحبيبة استيقظ فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم يردني يا دودا مثل هذا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل من الخزائن؟ الخزائن - [00:30:04](#)

والاموال والدنيا اذا فتحت على الناس حصل معها فتن كثيرة كما هو واقع الان وكما هو مشاهد وكما ونحن متلبسون به الان وفي الحديث الاخر الذي قال والله ما فاقراً افتي عليكم - [00:30:21](#)

ولكن اخشى افنت عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما اصرت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها فتهلكتهم كما اهلكتهم الفقر لا يخشى على الانسان الناس في وقت الفقر والحاجة اقرب الى الاستقامة في وقته - [00:30:39](#)

الغنى والسعة والمال يفسرون على الفقر ولا لهذا قال بعض السلف تريدها بالفقر فصبّرنا بالغنى فلم اخف نسأل الله ان يصلحنا واياكم من الفتن نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الفتن. اللهم سلم سلم نعم - [00:30:57](#)

تعود وقوله هنا من يوقظ صواحب الحجرات في دليل على ان صلاة الليل لها سر في العافية من الفتن والسلامة منها. ولهذا قال ما لا انزل ماذا انزل من الخزائن؟ من يوقظ صواحب الحجرات؟ يعني حتى يصلبهم - [00:31:18](#)

من يوقظهم للصلاة لعل صلاة الليل لها سر في العافية من الكثر والسلام وغيرها قال يا رب كاسيات في الدنيا عافية الآخرة كاسية في الدنيا بالثياب لكنها عارية في الآخرة. بسبب ضعف إيمانها - [00:31:36](#)

وتقواها في التقوى والإيمان وهي كالتاسية في الدنيا نعم. قيام الليل في السفر فلا يشرع الانسان. بلى مشروع مشروع قيام الليل وصلاة الضحى انما الذي لا السنن الرواتب القبلية والبعدية - [00:31:53](#)

سنة الظهر قبلها وبعدها سنة المغرب وسنة العشاء اما السنة راتبة الفجر فهي مشروعة فكذلك الوجه قيام الليل صلاة الضحى لا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم من كان يحافظ على قيام الليل في الصلاة - [00:32:15](#)

العفو كان يصلي كان يصلي في اعلى ضحيته لا عدم صلاة الخلاف احسن الله اليك في في صلاته المزدلفة ما يدل على انه كان يقوم من الليل في السفر؟ نعم - [00:32:29](#)

خلاف العلماء هل صلى في مزدلفة احيائها؟ ما يدل على نعم الاصل احياء الليل؟ لا ظاهر السنة انه لا الى الفجر لانه ليتقوى على اعمال الدهار لان هذه الليلة لها شأنها - [00:32:42](#)

ليلة العيد وظائف عظيمة يوم النحر هو افضل الايام السنة على الإطلاق ولهذا في قطاع الاعمال العظيمة لو سهرت ما استطاع ان يقوم بها اولا رمى دولة العقبة ثم حلقة شعر رأسه - [00:32:59](#)

ثم ثم ذبح ذبح ثلاثة وستين بدلة بيده الشريفة هي اعمال عظيمة ثم حلق رأسه ثم نزل الى البيت فطاح طواف الافاضة كل هذا قبل الظهر وادرك في الصلاة في مكة فصلى الظهر ثم ذهب الى اصحابه مجتمعين فصلى به - [00:33:16](#)

هذه الاعمال العظيمة لو لو سهلنا استطعنا في الحج ليلة العيد الى حتى قال بعضهم انه لم يذكر وتر ما اوتر لكن معروف الوتر من الاحاديث الاخرى انه لا يترك لا حول ولا سفرا - [00:33:37](#)

لا لا ظهر حديث ابي هريرة بقوله اذا مرض العبد وسافر كتب الله له ما كان يعمل صحيفا مقيما حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نعم اذا زحفنا لا لا بأس صلاة الليل وهو يعالجه - [00:33:53](#)

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا عن الزهري قال اخبرني علي ابن حسين ان علي اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام ليلة - [00:34:23](#)

فقال الا تصليان؟ فقلت يا رسول الله انفسنا بانفسنا بيد الله؟ انفسنا. انفسنا بيد الله. فاذا ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه - [00:34:43](#)

وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. وهذا تحريضه عليه الصلاة والسلام على قيام الليل من غير ايتاب يأتي فاطمة وعالية ويطلق عليها ذاك الليل ويقول الا تقومان تصليان من باب التحريض والحث على الخير - [00:35:03](#)

والتعاون على البر والتقوى من غير ايتاء فالنبي صلى الله عليه وسلم انطلق عليهما الباب وقال الا تصليان فرد عليه رضي الله عنه علي رضي الله عنه ردا غير مناسب - [00:35:22](#)

فقال يا رسول الله انفسنا بيد الله. ان شاء الله يبعثها بعثها ليس القيام لله الانسان يبعثها بعثها فوصلها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك علي ولم يرجع الى شيء لم يرد على الشيخ من الكلام؟ قال علي ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه - [00:35:36](#)

وهو يقول وكان يعني في بيان ان هذا الكلام غير مناسب لا ينبغي هذا ان الذي لم يعجبك هذا الرد والجواب من العدو ولا ينبغي لمن امر بخير ونصح ان يقول جزاك الله خيرا سافعل ان شاء الله - [00:35:58](#)

ابو العلي رضي الله عنه حيث انه روى هذا الحديث ليس في صالحه. وفي في شيخ يعني منه من حقه لكن هذا من كماله. رضي الله عنه. اراد ان يستوى العلم. ولو كان هذا فيه غظ منه - [00:36:16](#)

هذا يدل على كماله رضي الله عنه وفي هذا ولا بأس بضرب الفخذ وكذلك الانتزاع بالاية والاستشهاد بالاية لا بأس المؤمن والكافر وقل انفسنا الارواح بيد الله فلا بأس ضرب الفخذ عند التأثير - [00:36:35](#)

والاستشهاد بالاية والانتزاع بها نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى فط واني لاسبحها وهذا من - [00:37:15](#)

عليه الصلاة والسلام ورأفته بأمته فهو كما وصفه ربه انه رؤوف بالمؤمن اذا رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام ومن رأفته بأمته انه كان يدع العمل يترك العمل يدع ان يترك العمل ويحب ان يعمل به خشية ان يفرض على الناس - [00:37:32](#)

عليه فيعتزل. كما ترك قيام الليل في رمضان يكتب على نفسه يكون فريضة فيعجزون صلى فيه ثلاث عيال ثم ترك حاسة ان يداوم الناس عليه في كتب عليه قيام الليل فيعجزوا عنه - [00:37:51](#)

وما قول عائشة وما سبح رسول الله سبحة الضحى قط واني لاسبحها سبح يعني صلى صلاة الصبح وهي الصلاة النافعة صلاة الضحى سبحة الصلاة لا تصلى سبحة ما سبح سبحة الضحى يعني ما صلى صلاة الضحى - [00:38:09](#)

لاسبحها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الضحى ولكني اصلبها عليه هذا الذي بالعيشة المحمول على انها نسيت والا فقد ثبت عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - [00:38:25](#)

ثبت هذا ايضا في البخاري ومسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله وثبت عنهم بهذا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ثمانية ركعات وذلك ضحى - [00:38:43](#)

وثبت النبي صلى الله عليه وسلم في بيته عتبان ركعتين بعد ما ارتفع النهار ضحى واوصى ابا هريرة بعض الدرجة في صلاة الضحى الي حصل سنة مؤكدة والسنة تثبت لقول النبي وفعله وتقريبا - [00:39:00](#)

بالفعل او بالقول او بالتقرير القول ابلغ. هو حينما امر ابو هريرة وابو الدرداء الضحى ثبت الصحيح وهي تغتسل من فعله هو قول

عليه الصلاة لا قالوا طيب يعتقد الناس وجوبها من باب التعليق طيب مثل يترك - [00:39:15](#)

القنوت في الوتر في ليالي رمضان بعض الاحيان حتى يعلم الناس انه ليس الواجب تابع يترك قراءته الاسلام بما السجدة يوم الجمعة في بعض الاحيان حتى لا اعتقد البعض انها واجبة تعليم بالقول - [00:39:45](#)

تعليم بفعل هنا نعم. حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن الاشياء بمن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى - [00:39:59](#)

من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك - [00:40:19](#)

في رمضان نعم كان هذا في رمضان صلى بالذات ليلة المسجد فصلى بصوته هناك وفيه انهم اقتدوا به وهو لم ينوي الامامة. صلوا خلفه وما علم بهم ففي دعوة الاقتداء بمن لم يرو الاماما - [00:40:39](#)

والحديث ابن عباس انه حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم اه وصلاح الامر بجواره ابن عباس في الليلة التي بات فيها عند ميمونة قالت صلى في الليلة الاولى جعلها ليلة - [00:40:55](#)

ثلاث وعشرين فصلى بصلاته نائم ثم لم يخرج للائم التي بعدها فصلى بهم ليه؟ خمسة وعشرين فكثر الناس ثم الوقت في ليلة ست وعشرين فصلى فخرج فيها السبع وعشرين فاجتمعوا لله الثالثة والرابعة حتى عجز المسجد عن اهله - [00:41:12](#)

ثم في الليلة الرابعة لا يخرج وهنا في شك اي في الليلة الثالثة والاقرب انها في الليلة الرابعة فلما اصبح قال قد رأيت الذي سنعمل لانكم سامعون تريدون الخير ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قيام الليل - [00:41:29](#)

وذلك في رمضان فلما عمل عمل ذلك امن من فرضه قيام فرضية قيام الليل بموت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الناس التراويح جماعة فجمعه عمر على امام واحد بدأ كانوا يصلون اوزاعا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر خضرا في خلافة عمر كانوا يصلون اوزاعا يصلي الرجل وحده والرجل والرجلان - [00:41:48](#)

في بقية حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حالة ابي بكر له مدة قصيرة واول خلافة عمر ثم جمع عمر على امام واحد واستمر هذا الى يوم الحال - [00:42:09](#)

فتراويح السنة النبوية وعمر جمعها فهذا قال نعم البدع في هذه لان البدعة في جهة اللغة لا من جهة الشرع نعم اه احدث تبعهم تبعهم على اهتمام واحد بعد شهر يصلون اوزاعا - [00:42:20](#)

وان كان وصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم جماعة لكن بعد ما انقطعت الجماعة عاده عمر فسامها بدعة لغوية قال نعمة البدعة هذه لا باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل فقالت عائشة رضي الله عنها كان يقوم حتى تفطر قدماء. هذا - [00:42:38](#)

قبل هذا فيه في تعليق جواز الاقتدائية لمن لم يكن امامه اذا وجدت واحد يصلي مثلا داخله ثم ذهبت اصلي وحدي تحفة ولا واحد يصلي ثم صلت بجواره فرأى اماما له فلا بأس - [00:42:57](#)

كما كان النبي يصلي فجاء من نص بجواره وكما كان لو يصلي من الليل فجاء الناس يصلون خلفه الصالح ذكر هذا يقال فيه جواز الاقتداء لمن لم ينه الامامة كما تقدم فيه نظر - [00:43:22](#)

يعني كانه شك في هذا في تعليقي صفحة اربطعش قال طريق صديق؟ نعم قال رحمه الله تعالى قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى هذا النظر ليس بجيد والصواب جواز الاقتداء من لم ينوي الامامة عمدا في ظاهر هذا - [00:43:36](#)

ها؟ الامامة؟ لمن لم ينوي الامامة عمدا؟ عمدا عمدا ولو ولو لم - [00:44:00](#)